

كيف وفقت الصين بين الإيديولوجيا والتكنولوجيا؟

د. قحطان السيوي

يجب على جميع شركات التكنولوجيا الخاصة - المحلية والأجنبية - أن تكون لديها لجنة حزبية خاصة بها، وكما يقول فينچ شيانج، أستاذ القانون في جامعة تسينجهاو: «بهذه الطريقة يمكن الحفاظ على الحوار - قيادة موحدة للحزب- باللغة التقليدية. يساعد هذا الترتيب الحزب، الذي يعين أيضاً الدولة، على مراقبة ما يحدث في الشركات الخاصة. «في المقابل، يمكن للشركات الخاصة المطالبة بنوع من المساعدة من الحكومة بينما ترضي بـكين قدما في الكفاء الاصطناعي وغيرها من التكنولوجيات... لدى شركات بايدو وعلي بابا وتنتست -الشركات الثلاث المعروفة بثالوث التكنولوجيا بات BAT- جميعاً مختبرات مشتركة للبحث والتطوير مع مؤسسات حكومية. تعمل شركة علي بابا، إضافة إلى مجموعة هواوي للاتصالات، مع الحكومات المحلية بشأن مبادرات المدن الذكية.... في وقت مبكر من العام الماضي، تم تعميم خطط للحكومة لاتخاذ «حصة ذهبية» في شركات التكنولوجيا الثلاث الكبرى. على الرغم من أن «شركة الصين للاستثمار»، صندوق الثروة السيادية، لديه في الأصل حصة صغيرة في علي بابا... صناديق الدولة لا تزال تسيطر في عالم التكنولوجيا، يرجع جزئياً إلى الفائص النقدي من الشركات الحكومية التي تسعى بقوة وراء عائدات أفضل. توجد أكثر من ١٠٠ شركة تسعى إلى زيادة رأس مالها إلى ٥.٣ تريليونات وتمتيني (٧٨٧ مليار دولار)، أي ما يعادل ثلث جميع الأصول التي تديرها صناعة الأسهم الخاصة ورأس المال المغامر في العالم. تحولت بـكين إلى مجموعات التكنولوجيا الغنية بالنقدية عندما أرادت ١١.٧ مليار دولار لشركة الاتصالات المعلقة تشاينا يونيكوم في

التكنولوجيا الخاصة ترتبط اسمياً مع الدولة الصينية وجهازها الأمني... الروابط الوثيقة مع الدولة تعني أن شركات التكنولوجيا الصينية تبدو عملياً في أعين منافسيها الدوليين على أنها أسلحة بيد الدولة... اليوم، تمتلك شركات التكنولوجيا التسع الأولى في الصين، والملوكة للقطاع الخاص، قيمة سوقية تبلغ نحو ١.٥ تريليون دولار. الوجه الجديد للشركات الصينية يشترك في الخصائص الاشتراكية مع أسلافها الملوكة للدولة. فريزر هاوزي، مؤلف كتاب «الرأسمالية الحمراء» يصفها بأنها «الشركات التي تشرّف عليها الدولة». ويقول: «كون الشركة غير تابعة للدولة لا يعني أنها خاصة. أصبحت مجموعات التكنولوجيا المحلية جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد الحضري الحديث في الصين. العلاقات بين الحزب والقطاع الخاص كانت دائماً حساسة. كما يقول بروس بيكسون، أستاذ العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن. منذ تسعينيات القرن الماضي، توصل المسؤولون المحليون المكلفون بتعزيز النمو إلى وسائل لتشجيع أصحاب المشاريع الصغيرة في مناطقهم - الذين هم غالباً ما يشكلون واحدا من المصادر الرئيسية للوظائف الجديدة... ومع ذلك، بدأ الموقف تجاه القطاع الخاص يتغير مع الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨. عندما أثار الخوف من الإفلاس بين الشركات الملوكة للدولة - وما يترتب على ذلك من فقدان الوظائف. المشهد الآن في ظل الرئيس تشي، يشير إلى أن الحزب يعود إلى أساليب متشددة أكثر بحيث إنه لا يراقب فحسب، بل ويوجه إلى حيث يريد الحزب أن يذهب.»

وردي بالبريد الإلكتروني سؤال من قارئ مغربي (كيف وفقت الصين الشيوعية بين الإيديولوجيا والتكنولوجيا، وهل يستطيع العرب التوفيق بين التخلف والتكنولوجيا؟) سأوضح القسم الأول من السؤال، وأتجاوز القسم الثاني لشعوري أنه يعبر عن مرارة وآلم لدى السائل...). الصين اليوم دولة عظمى مساحتها شاسعة، سكانها مئات الملايين، اقتصادها الثاني في العالم، يقودها حزب شيوعي يتبنى (إيديولوجيا) الاشتراكية الماركسية، وتعتمد قيادتها اقتصاد السوق، واستطاعت التوفيق بين الإيديولوجيا والتكنولوجيا... الرئيس الصيني تشي جينبنج حدد صراحة أولوية أن تكون الصين هي الرائدة العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات المتقدمة الأخرى. ودعم هذا الأمر بخطة تنمية مثيرة للإعجاب.

في الصين، تجربة رائدة في استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه. «وي نتشات» بربط بطاقات الهوية الخاصة بهم مع تطبيق واسع الانتشار، تم استحداثه من قبل عملاق التكنولوجيا «تنتست».

هذا المشروع التجريبي، أحد أكثر الجوانب إشارة للاهتمام في جهود الصين المتدفقة في عالم الذكاء الاصطناعي.. ويتن العلاقة بين الحزب الشيوعي الصيني والشركات التكنولوجية الضخمة في البلاد..

تصنع الصين ما يقدر بـ ٩٠ في المائة من أجهزة تكنولوجيا المعلومات في العالم، بما في ذلك ثلاثة أرباع الهواتف الذكية. ما يعني أن الاقتصاد العالمي يعتمد بشكل متزايد على بنية تحتية عالمية لتكنولوجيا معلومات تصنع في الصين الأولية أعطيت للتكنولوجيات الجديدة ما يعني وضع رهان كبير على مجموعة من شركات القطاع الخاص، مثل تنتست وبايدو وعلي بابا... شركات

صحيفة أميركية: الحرب في سورية تدخل مرحلتها الأخيرة

وكالات

اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أن الحرب في سورية «دخلت مرحلتها الأخيرة والأكثر خطورة»، وأنه بذلك ستعني على الدولة السورية وحلفائها أن يتعاملوا لأول مرة مع وجود «قوات أجنبية» لاستعادة باقي أراضي البلاد. ونقل موقع «اليوم السابع» الإلكتروني من الصحيفة، «أنه مع دخول الحرب السورية لما يمكن أن يكون مرحلتها الأخيرة والأكثر خطورة ستعني على الحكومة السورية وحلفائها أن يتعاملوا لأول مرة مع وجود قوات أجنبية في سعيها لإعادة باقي البلاد تحت سيطرة الدولة». ولفتت الصحيفة، إلى أن هزيمة الجيش العربي السوري مؤخراً للتحفظات الإرهابية والمليشيات المسلحة في جنوب غرب سورية جعل الدولة السورية مسيطرة على أغلبية البلاد بشكل كبير، حيث إن قبضتها لا تواجه أي تهديد عسكري أو دبلوماسي واضح.

ولكن الصحيفة أضافت: إن ثلث سورية نزل على الأقل خارج سيطرة الحكومة، وهذه المناطق تحتلها القوات التركية والأميركية. فقدت نشرت تركيا جنوداً في شمال غرب البلاد في مناطق من محافظة حلب التي يسيطر عليها الإبراهيميون وإبلب التي أعلن الرئيس بشار الأسد أنها هدف الهجوم التالي. وهناك نحو ألفي جندي من القوات الخاصة الأميركية في منطقة شمال شرق البلاد لدعم حلفائهم الأكراد وإيران من جانبها بحسب زعم الصحيفة، قامت بمد قواتها والقوات الريفية معها بجوار قوات الجيش في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية. ولكن المحللين بحسب الصحيفة، قالوا: إنه مع دخول القوات مرحلتها النهائية، فإن خطر أن تشعل صراعا أكبر لم ينته بعد، ووزعت واشنطن بوست، أن روسيا سيقع عليها مسؤولية توجيه سورية عبر المزارق التي تنتظرها، باعتبارها القوة الخارجية الوحيدة التي تتمتع بعلاقات جيدة مع كل الدول التي لها مصلحة في الحرب في سورية بما في ذلك كيان الاحتلال الإسرائيلي وإيران، ويعد مشاركتها بالعمليات العسكرية ضد الإرهاب في سورية بطلب من الحكومة الشرعية السورية عام ٢٠١٥، نجحت روسيا إلى حد كبير في موازنة مصالح الأطراف العديدة. يذكر أن الجيش العربي السوري، تمكن مؤخراً من تحرير أغلب المناطق التي كانت تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة والتي كانت وما زالت تتلقى دعماً من الدول التي تناصب العداة لسورية.

الوطن- وكالات

واصلت قوات الاحتلال الأميركي أعمالها اللامشروعة في مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية» - قسد» شمال شرق البلاد، حيث تسلل وفد أميركي إلى المنطقة، في وقت تم فيه إدخال مواد بناء إلى المنطقة وسد أنباء عن سعي أميركي لبناء مطار جديد هناك.

وأفادت مصادر إعلامية، بمقتل ٤ مسلحين من «قسد»، وإصابة ٣ آخرين، إثر هجوم شنه مسلحو تنظيم داعش الإرهابي، على مواقعهم قرب قرية الطيبة بريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

من جهة ثانية، نقلت «قسد» مجموعة من عائلات ومسلحي تنظيم داعش قرب بلدة البصرة شرق دير الزور بعد استسلامهم في محيط حفل التناكف، بحسب مواقع إلكترونية معارضة نقلت عن نشطاء: أن ٢٥ شخصاً من عائلات ومسلحي داعش سلموا أنفسهم لـ«قسد»، مبيئة أن الأخيرة نقلت الرجال معصوبي الأعين بثلاث سيارات تابعة لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية إلى مقر القيادة في بلدة البصرة، حيث توجد القاعدة الأميركية.

وأوضحت المصادر، أن سيارتين لـ«وحدات حماية المرأة» الكردية نقلت ١٠ نساء من جنسيات مختلفة مع أطفالهن بسيارتين أيضاً.

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، الأميركية يوجد ٧ سجون مؤقتة بمناطق حلفاء واشنطن يحتجز فيها ١٠٠٠ مسلح من داعش منهم ٤٠٠ سوري، فيما يتوزع الباقون على نحو ٥٠٠ دولة، على حين رصد مبلغ ٧٥٠ ألف دولار لترميم سجن غويران والكبرياء... أما الجريح إباء محمد، فاعتبر إقامة مخيم خاص بالجرحى،

وكالات

شكل مخيم «طائر الفينيق» الذي أقيم في دير كفر سبتا بطرطوس فسحة لعدد من جرحى الجيش العربي السوري لتعزيز مهارات التواصل فيما بينهم، وإقامة نشاطات ترفيهية وفنية، للخروج من روتين حياتهم اليومية. وبحسب وكالة «سانا»، بدأ الارتياح والرضا واضحاً على وجوه الجرحى ومنهم الضابط يعرب مصطفى الذي تعرض للإصابة منذ خمس سنوات ووجد في المخيم خطوة مهمة لتقديم الدعم النفسي للجرحى وذوئهم، إضافة إلى أنه يقدم رسالة للعالم «أنا أقوياء ولن نورث أبنائنا والدينا إلازيمة والكبرياء... أما الجريح إباء محمد، فاعتبر إقامة مخيم خاص بالجرحى،

أنباء عن استخدام مواد لبناء مطار في المنطقة

واشنطن تواصل ترسيخ احتلالها في شمال شرق البلاد



آليات عسكرية أميركية في الشمال السوري (عن الإنترنت - أرشيف)

كما وصلت من شمال العراق ١٥٠ شاحنة تحمل أسلحة ومواد إسمتية إلى المواقع التي تحتلها أميركا بدير الزور و«الشاداي» وسط حديث عن إنشاء مطار أميركي جديد بالمنطقة، بحسب النشطاء. الاجتماع مغلقة أمام وسائل الإعلام. ومن المقرر أن يتجول الوفد برفقة أعضاء من «مجلس الرقة المدني»، ولينم رويك، أمس مع أعضاء ما يسمى «مجلس الرقة المدني»، وذلك برفقة قيادات من التحالف الدولي، فيما يخص إعادة إعمار المدينة. إلى ذلك، حذرت «بلدية الشعب» التابعة لـ«الاتحاد الديمقراطي» ثلاثة محال

إلى أعضاء المؤسسات واللجان التابعة للمجلس، واجتمع الوفد الأميركي مع كل من ما يسمى «لجنة إعادة الإعمار ولجنة الصحة ولجنة الطاقة»، بمقر مجلس الرقة المدني، وكان الاجتماع مغلقاً أمام وسائل الإعلام. ومن المقرر أن يتجول الوفد برفقة أعضاء من «مجلس الرقة المدني»، ولينم رويك، أمس مع أعضاء ما يسمى «مجلس الرقة المدني»، وذلك برفقة قيادات من التحالف الدولي، فيما يخص إعادة إعمار المدينة. إلى ذلك، حذرت «بلدية الشعب» التابعة لـ«الاتحاد الديمقراطي» ثلاثة محال

تجارية في حي الصناعة بمدينة الرقة غرب الرقة. وقال مصدر من البلدية وفق وكالات معارضة: إنهم حجزوا المحال الثلاثة وأغلقوا لعدم وجود أصحابها الأصليين وعدم امتلاك من يعمل فيها أي وثيقة تدل على حقهم بالعمل بها. وصادرت قوات «الأسايش» التابعة لـ«الاتحاد الديمقراطي» الثلاثة، ثمانية محال تجارية في مدينة الرقة بقرار من البلدية، بتهمة انتماء أصحابها لتنظيم داعش. وفي إطار الفوضى المنطلعة من مناطق سيطرة «قسد» تفاعلت قضية اعتقال «أسايش» بعد من موظفي إدارة «الاتحاد الديمقراطي» على خلفية قضايا سرقة واختلاس في منطقتي الشاداي والعريشة جنوب الحسكة، مقابل تغاضيها عن عصابة لصوص من مسلحي «وحدات حماية الشعب» بالريف الغربي. ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن نشطاء، أن عناصر «الجريمة المنظمة» ضمن ميليشيا «أسايش» ما زالوا يحتجزون مدير فرن الشاداي، عبد الله عزيز، بتهمة الاختلاس وغنوبه قبل تحويله إلى النيابة التابعة لـ«الاتحاد الديمقراطي». وفي حادثة سرقة أخرى، ظل الجناة خارج الحجز لأنهم مسلحون في «وحدات حماية الشعب»، على حين بقي رهن الاعتقال رجل اشترى منهم ١٠ خراف مسروقة ونقلها خلال حزيران الماضي من قرية المربع بجبل عبد العزيز إلى السوق حيث عرفها صاحبها خضر الدميم، وهو مرب وتاجر مواشي معروف في قرية المقسومة بمنطقة رأس العين.

انفجاران يهزان منبج نتيجة عبوات ناسفة والغام

وكالات

هز انفجاران على الأقل أمس مدينة منبج في ريف حلب نتيجة عبوات ناسفة والغام في المدينة وأطرافها، وذلك بعد يوم على تسير القوات التركية والأميركية المحتلة الدورية الـ ٨٧ على طول الخط الفاصل بين منطقة المحتلة من قبل النظام التركي والمدينة. وأفادت مصادر إعلامية معارضة، بأن انفجارين اثنين هزّا أماكن في منطقة منبج بريف حلب الشمالي (٨٢ كم شرق مدينة حلب)، ناجمين عن انفجارين يرحج أنهما نتجة عبوات ناسفة والغام في المدينة وأطرافها، ما تسبب بأضرار مادية ومعلومات عن إصابات. جاء هذان الانفجاران، بحسب المصادر، بعد ٤ أيام على انفجار قنبلة قرب منطقة مقبرة الشيخ عقيل، في منبج التي تسير عليها قوات «مجلس منبج العسكري»، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، وأول من أمس، ذكرت وكالات معارضة، نتائج انفجار لغم استهدف سيارة قنصلهم في مدينة منبج. وقال: «مجلس منبج العسكري» التابع لميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» - قسد، في بيان على صفحته بمواقع التواصل الاجتماعي: «إن لغماً صغيراً انفجر على طريق حلب ما تسبب بإصابة العائلّة بجروح طفيفة». وأشار «المجلس» إلى أن عناصر من الميليشيات الكردية ضربت طوقاً أمنياً حول مكان التفجير، محذراً من الخليا النافثة التي تسعى لإزعاج الأمن في المدينة. وسبق أن هاجم مسلحون مجهولون المحكمة التابعة لـ«مجلس منبج العسكري» الأربعة الماضي، من دون وقوع خسائر بشرية. يأتي ذلك، بعد يوم واحد على تسير القوات التركية والأميركية، الدورية الـ ٨٨ على طول الخط الفاصل بين المنطقة التي تحتلها القوات التركية ومدينة منبج، حيث نقلت وكالة «الأناضول» لأبناء، عن رئاسة الأركان التركية قولها في بيان: إن عناصر من القوات التركية ونظيرتها الأميركية سيرت الدورية المنسقة المستقلة الـ ٨٨، في المنطقة المذكورة.. وتوصلت أنقرة وواشنطن إلى إخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية من منبج وإنشاء ما يسمى «مجلس حلبي» من أبنائها يتولى إدارة شؤونها.

«طائر الفينيق» لتعزيز مهارات التواصل بين جرحى الجيش

خطوة جيدة لخلق أجواء جديدة والتواصل بين الجرحى ليتحدث كل واحد منهم عن ذكرياته التي عاشها خلال سنوات الحرب على سورية مع رفقاء الأبطال. الجريح فريد علي الذي تدرّب مع جمعية إحياء التراث على حرفة الخبز وأنفتح معروضه الأول في حزيران الماضي، بدوره وجد في المخيم فسحة للخروج من روتين حياته اليومية ولتتعرف من قرب على من شاركه مسيرة الدفاع عن الوطن.

من جهته أشار مسؤول مركز الرضا للتدريب والتطوير في طرطوس إلياس مقدسي إلى أنهم موجودون في المخيم لتقديم الدعم النفسي للجرحى خارج سورية وغالباً ما يتم تهميش المكونات الأخرى. لا يحل قضية الشعب السوري إلا شعب سورية وحده.. وحث قبائل جميع المكونات السورية بالمشاركة في أي مؤتمرات أو لقاءات تعقد داخل سورية. وأشار أيضاً إلى الاحتلال التركي للأراضي السورية، وطالب الشعب السوري بتوحيد صفوفه ضد الاحتلال قائلاً: «هناك محتلون على الأراضي السورية وعلى الشعب إزالة هذا الاحتلال، وكيف يكون ذلك؟ عندما يكون الشعب السوري موحداً قوياً»

أصيلاً... من جهة أخرى، وفي الإطار ذاته، وبدعوة من مكتب العلاقات العامة فيما يسمى «مجلس دير الزور المدني» عقد اجتماع موسع في بلدة صور في ريف دير الزور، لمناقشة المستجدات الأخيرة في سورية وحضر الاجتماع ممثلون عن «قوات سورية الديمقراطية» - قسد، و«مجلس دير الزور العسكري» و«مجلس دير الزور المدني» ووجهاء عدد من العشائر العربية في دير الزور (البكارة والجبور والبويربو والعكيدات). وبين رئيس «مجلس دير الزور المدني»، غسان اليوسف، وفق «هاوار»، أن النقاشات تمتحور حول مضمون اللقاء بين ممثلي «مسد» والحكومة السورية. إضافة إلى مناقشة قضايا خدمية تخص أهالي المنطقة، وسبل حلها. من جانبه أشار قائد «مجلس دير الزور العسكري» أحمد الخليل أبو خولة إلى أنهم «مع الازمة السياسي الذي يحفظ كرامة الشعب السوري بكل مكوناته وأطيافه»، بدوره، أشاد الشيخ مناف الرجي من وجهاء عشيرة الجبور بالمبادرات لإيجاد حل للأزمة السورية، وعبر عن دعمه لسعي الحوار السوري السوري وفتح الأبواب أمام «حوارات أعمق لحفظ كرامة الشعب السوري».



نازحون من قرين بسبب جرائم الاحتلال التركي والمليشيات الحليفة له (عن الإنترنت - أرشيف)

قيادات كردية ووجهاء عشائر يؤكدون مساندتهم لحوار شامل

وكالات

أكد عدد من الأحزاب والكتل السياسية الكردية ووجهاء عشائر مساندتها للجهود المبذولة لبدء حوار سوري شامل للخروج من الأزمة، وناشدت الجميع لتحمل مسؤولياتها تجاه سورية ومستقبلها، وطالبت المجتمع السوري بتحمل مسؤولياته من أجل إنهاء بؤر التطرف والإرهاب في إبلد. وأصدرت مجموعة من الأحزاب والكتل السياسية في عفرين وحلب بياناً مشتركاً حول استمرار الانتهاكات التركية ضد الأهالي في مناطق عفرين وريف حلب الشمالي، بحسب وكالة «هاوار» الكردية. واستنكر البيان، «الانتهاكات المنهجية والممارسات العنصرية للاحتلال التركي ومرتقته من الفصائل الإرهابية بحق أهنا في مقاطعة عفرين وريف حلب الشمالي، وحسب البيان، بإعزاز»، حيث يمارس الاحتلال التركي سياسة التغيير الديمغرافي وسياسة الترتيب المنهجي، إضافة لكل أشكال الانتهاك بحق النساء والأطفال والشيوخ من قتل وخطف ونهب وسلب للممتلكات الخاصة والعامة». وناشدت الأحزاب والكتل السياسية، المنظمات الدولية والدول المعنية بشأن السوري وعلى